الباب الثامن

الدفاع عن الوطن واجب

obeikan.com

الدفاع عن الوطن واجب، فالشريعة الإسلامية تحمل لنا نماذج رائعة في حب الأوطان وعلماء الدين يؤكدون أن للوطن قيمة ومكانة سامية في الإسلام، إن الإسلام جعل حب الوطن والانتماء له جزءاً من العقيدة، وجعل الدفاع عن تراب الوطن واجباً مقدساً ويؤكد العلماء ذلك.

obeikandl.com

ومن هنا يؤكد علماء الدين أنه لا يجوز لمسلم أن يخون وطنه أو يبيعه مهما كان الثمن، كما لا يجوز الاعتداء على الوطن والعبث بممتلكاته، وكذلك علمنا الإسلام أن حب الوطن من الإيمان ولا تتحقق الحرية والكرامة للإنسان إلا بالحياة في وطن ينتمي إليه ويدافع عنه.

أي ثرى أحلم به أطهر وأغلى من ثرى وطني، وأي حضن دافئ مملوء بالحب أعز وأحب من وطني الإمارات، فالإمارات دمي وقلبي وكل جوارحي.

الانتماء إلى الوطن وحبه مسألة فطرية وإحياء هذا الانتماء والحب يأتي بالتلاحم والاتحاد والقوة ضد كل من يسيء له وينال من هيبته وقاماته العالية .

الدفاع والذود عن الوطن واجب وطني يتحتم علينا جميعاً في المجالات كافة وأينما كنا، فنحن جنود مجندة لوطننا الغالي، فالانتماء للوطن مسؤولية، ومن ينتمي لهذا الوطن الغالي عليه أن يقدم له الخير ويسعى للعمل على استقراره ويتعاون مع أفراده لرفعته .

الوطن يفخر ويعتز بأبنائه، ويتقدم بسواعدهم، فإذا ما تحرك أبناؤه وتفجرت طاقاتهم المبدعة، وخدموا وطنهم بإخلاص تقدم الوطن، والواجب أن يتقدم المواطن بعمله، لأجل أن يتقدم وطنه في شتى المجالات، فالعالِم لابد أن يظهر علمه ويعمل به من أجل خدمة وطنه .

الدفاع عن الوطن واجب، فيجب على المواطن إذا ما تعرض وطنه وبلده إلى الإساءة، أن يتحمل المسؤولية في الدفاع عن أرضه، والذود عن حياضه بكل ما يملك .

obeikandl.com

طالما أن هذا الوطن وطننا جميعاً وما يصيبه من خير أو شر ينعكس علينا جميعاً، حريٌّ بنا أن نكون جميعاً في تعاون ودفاع دائم عنه .

لن يستطيع أي حاقد أو حاسد لمجرد التفكير النيل من تلاحمنا وحبنا لقادتنا ووطننا الغالي، لقد ضلوا ضلالاً كبيراً وكانوا من الخاسئين.. ، فما تحقق في وطني الإمارات لم يحدث بسهولة بل تسعى له الأمم وتعجز عن بلوغه الأوطان، فهذا الإنجاز أمانة في أعناقنا جميعا فلنحافظ عليها .

وطني الإمارات وطن العزة والشموخ، وطن الحب والخير، وطن النماء والعطاء،،نجدد العهد والولاء والحب لقادتنا ونرفض ونحارب كل من يسيء له.. وطني الإمارات يحرسه أبناؤه الأوفياء ورجال عاهدوا الله على حب الوطن وقيادته، والدفاع عنه فجميعنا نفدي وطننا الغالي .

في اعتقادي ينبغي على كل مواطن أن يعي حجم المسؤولية المتمثلة في المساهمة الواعية والمخلصة في صنع الوحدة الوطنية من خلال اهتمامه بالنُّضج الثقافي والموقف الأخلاقي والوطني التنافسي المستوحى من جذور وطني الغالي الإمارات .

إن أبناء الإمارات الأوفياء هم الصخرة التي تقف في وجه كل من يريد بهذا الوطن الغالي سوءاً.. نقف مساندين لقادتنا في كل التدابير التي اتخذوها في سبيل الحفاظ على أمن البلد والمواطنين، وهذا يدفعنا لبذل الغالي والنفيس من أجل وطني الإمارات.

حب الوطن يحرك فينا مشاعر المروءة والاعتزاز والفخر، ويدفعنا للدفاع عنه ضد كل من يسيء له، حب الوطن يلزمنا أن ندافع عنه بكل حواسنا، دام عزك يا وطن.

كل يوم ووطني الإمارات في عزة وبسالة، كل يوم ووطني الإمارات شامخ بأبنائه.. نعم بطلابه وأطبائه وعلمائه وكل من يبني هذا الوطن ليكون وطن الشموخ والرفعة والرخاء .

نحن الشباب مكون من مكونات هذا الوطن المعطاء، فلنكن على قدر هذه الثقة الغالية التي منحت لنا من قادتنا، علينا أن نتسلح بالثقة والعمل الجاد والدفاع عنه بكل ما أوتينا من إمكانات .

رد الجميل لوطني الإمارات وخدمته واجبُ تفرضه كل أبجديات الكون، وقيمنا الإسلامية الخالدة ومبادئنا العربية النابعة من الجذور تجبرنا على ذلك ..فلا نبخل عليه بعطائنا بكل ما نملك .

الدفاع عن وطني الإمارات واجب عليَّ بدافع الولاء والانتماء والمشاعر، فمهما كتبت ومهما قلت لن أوفيه حقه، هو عزتي وكرامتي وكل حياتي، به أحيا ولأجله أموت .

وبه أفخر وإلى العلياء أرقى .

وطني الإمارات يطلب منا الكثير ولن نوفيه حقه يا سادة، كلنا أبناء الإمارات الأوفياء جنود مجندة في المجالات كافة لحماية وطني الإمارات ومكتسباته والذود عن حياضه.

شكر وتقدير

لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل الوطني

- وزارة شؤون الرئاسة
- برنامج وطني
- مؤسسة هماليل للإعلام
- المصور/ فيصل الريس
- المصور/ ناصر الخليفي
- المصورة/ أحلام الفليتي
- المصورة/ ميثاء محمد بن شامس
- المصور/قيس قنديل
- مصممة الخط العربي/هديل الأحمد

obeikandl.com